

مؤتمر بنقابة المحامين المصريين يطالب المجلس العسكري باطلاق السجناء السياسيين

طالب المؤتمر السياسي والجماهيري الذي عقد بنقابة المحامين أمس المجلس العسكري الأعلى بسرعة الافراج عن السجناء السياسيين في السجون المصرية. وأكد المؤتمر الذي حضره لفييف من الرموز الاسلامية والسياسية ان السجناء حوكموا ظلما أمام محاكم استثنائية أمر بها الطاغية حسني مبارك، وتم تلفيق التهم إليهم من قبل مباحث أمن الدولة التي تطالب الثورة بجلها لما ارتكبته من جرائم في حق الشعب المصري.

تحدث في المؤتمر الشيخ عبد الآخر حماد ودعا المجلس العسكري إلى انهاء محنة السجناء المستمرة منذ سنوات. وأثنى الشيخ عبد الآخر على السجناء لما قدموه من أعمال في مجال الدعوة الاسلامية. وأكد أن النبي صلى الله عليه وسلم حض إلى فك الأسرى. وأشار إلى أعمار بعض السجناء الذين قاربوا على السبعين مثل الشيخ نبيل المغربي. وأشار إلى استمرار سجن بعض من انتهت مدة سجنهم مثل عبود الزمر وطارق الزمر. وفي كلمته قال عاصم عبد الماجد ان الجماعة الاسلامية تساند المجلس العسكري في نهجه الاصلاحى وتلبية مطالب الثورة وحيما ما يقوم به قادة الجيش من تبني الثورة والانحياز إلى الشعب ضد الطاغية المخلوع، وطالب عبد الماجد المجلس باغلاق ملف السجناء وابعاد وزارة الداخلية عن ملف التعامل مع الاسلاميين. وأشار إلى أهمية استرداد الحقوق ورد المظالم وتهيئة البلاد للبناء.

وتحدث الدكتور صفوت عبد الغني فشكر الله على نعمة النصر وحييا الشباب الذين بدأوا الثورة والشعب الذي التف حولها والاسلاميين الذين كانوا القوة الضاربة لها. وحييا صفوت عبد الغني الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم وخص بالذكر شعبان راشد أول شهيد سقط في عهد زكي بدر حيث بدأت حركة التغيير والتي استمرت حتى الان. ودعا صفوت عبد الغني المجلس العسكري بالافراج الفوري عن السجناء الذين ضحوا بأعمارهم في سبيل الله وتصديا لسياسات النظام السابق، وقال ان من حقهم أن يحتفلوا معنا بالنصر وسط أبنائهم.

ودعا أحمد ناصر المحامي إلى فتح السجون والاستجابة لمطالب الثورة، وتحدث عن الانتهاكات التي ارتكبتها الشرطة في العقود الماضية. وأكد خالد أبو كريشة عضو مجلس النقابة عدم مشروعية المحاكم الاستثنائية التي سجنت هؤلاء الشباب ووصفها بأنها مجازر وليست محاكم.

وقال الكاتب الصحفي كمال حبيب ان الثورة اسقطت النظام السابق ويجب محو كل الاجراءات الظالمة التي اتخذها، و اشار إلى روح الثورة الاصلاحية التي يجب أن تسود. وفي كلمته أشار الدكتور كامل مندور إلى أهمية المساواة في التعامل مع ملف السجناء وعدم الانتقائية، ودعا إلى اطلاق كل السجناء وشرح بعد الجوانب القانونية التي تؤكد التلفيق في كل القضايا لسجن الشباب الاسلامي في العهد السابق.

وتحدث الشيخ عباس شنن الذي خرج مؤخرا من السجن عن الجرائم التي ارتكبت في عهد الطاغية المخلوع وكيف انه سجن الالاف من الشباب والشيوخ ومارس عليهم كل أنواع التعذيب.

وتحدث الكاتب الصحفي عامر عبد المنعم عن دور الشباب الاسلامي في التصدي لنظام مبارك وقال انهم من الأبطال الحقيقيين الذين شاركوا في التحضير لثورة 25 يناير بوقوفهم ضد مبارك في وقت سكت فيه كثيرون. وطالب المجلس العسكري بانهاء هذا الملف للحفاظ على حالة الاجماع

التي تحتاجها مصر لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية، و اشار إلى أن عدد من تبقوا في السجون الذين صدرت ضدهم أحكام استثنائية لايزيد عن 150 سجينا فقط.

وتحدث حفطي مخلوف المحامي عن المادة 48 المتعلقة بـ"الاتفاق الجنائي" والتي قضت المحكمة الدستورية بالغائها وقال ان كل السجناء حوكموا بمقتضى هذه المادة الملغاة، أي أنهم يبقون في السجن بمقتضى مادة لم تعد موجودة. وأشار الى أن وزارة الداخلية لفقت كل القضايا لسجن الشباب الاسلامي، و اشار الى شقيقه بدري مخلوف الذي حكم عليه بتأييده في قضايا مفرقة لفقتها مباحث أمن الدولة.

وكشف نجل الشيخ عمر عبد الرحمن الظلم الذي يتعرض له والده في السجون الأمريكية وقرأ رسالة من الشيخ عمر أثرت في الحضور ، يشرح فيها ما يتعرض له على أيدي حراسه الأمريكيين وتعهد اهانتته.

تحدث في المؤتمر عدد من أسر السجناء وكشفوا عن جوانب مأساوية نتيجة استمرار سجن ذويهم.

قدم المؤتمر محمد تيسير الحامي والذي كان في السجن حتى وقت قريب.

نقلًا عن موقع العرب نيوز